

شرح صحيح مسلم 861 حكم ضفائر المغتسلة ح

033 133 للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 3 21 2020

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الحيض من صحيحه. باب حكم ضفائر المغتسلة. حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وعمرو الناقد واسحاق ابن ابراهيم وابن ابي عمر كلهم. عن ابن عيينة قال اسحاق اخبرنا سفيان عن ايوب ابن موسى عن ايوب ابن موسى عن سعيد بن ابي سعيد المقبوري عن عبدالله بن رافع مولى ام سلمة عن ام سلمة قالت قلت يا رسول الله اه اني امرأة اشد صف رأسي فانقضه لغسل الجنابة؟ قال لا. انما يكفيك ان في على رأسك ثلاث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين يعني لا يلزم المرأة المغتسلة من الجنابة ان تنقض الضفائر انما تحسي على رأسها ثلاث حثيات حتى يصل الماء الى منابت الشعر. قال حدثنا عمرو الناقد حدثنا يزيد بن هارون ها هو حدثنا عبد بن حميدة اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا قال اخبرنا الثوري عن ايوب ابن موسى في هذا الاسناد وفي حديث عبدالرزاق فانقمه للحيضة والجنابة فقال لا زيدتنا في هذا الحديث لفظة الحيضة وهي وهم فالرواة الاكثرون رواه الحديث بدون ذكر الحيضة. فذكر الحيض فانقضه للحيضة والجنابة ذكر وهم وعبدالرزاق يخطئ في الثوري فزيادة الحيض هنا زيادة ضعيفة لا تثبت. قال الامام مسلم مؤكدا وحدثنيه احمد احمد حدثنا زكريا بن عدي حدثنا يزيد يعني ابن زريع عن راح ابن القاسم قال حدثنا ايوب ابن موسى بهذا ناد وقال فأحله فأغسله من الجنابة ولم يذكر الحيضة ولم يذكر الحيضة ذكره الحيضة وهم. قال وحدثنا يحيى بن يحيى ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن حجر. جميعا عن ابن عليه. قال يحيى اخبرنا اسماعيل ابن عليه عن ايوب عن ابي الزبير عن عبيد ابن عمير قال بلغ عائشة ان عبدالله بن عمرو يأمر النساء اذا اغتسلن ان ينقضن نفوسهن بلغ عائشة ان عبدالله بن عمرو يأمر النساء اذا اغتسلن ان ينقضن رؤوسهن. قالت يا عجب لابن عمرو هذا يأمر النساء اذا اغتسلن ان ينقضن رؤوسهن افلا يأمرهن ان يحلقن رؤوسهن؟ لقد كنت اغتسل قلت له انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من انا واحد ولا ازيد على ان افرغ على رأسي ثلاث افراغات. فا في ان الصحابي قد يجتهد ويجانبه الصواب. فقد اجتهد عبدالله بن عمرو وجانبه الصواب هنا فكان يأمر نسائه بنقض الضفائر وعائشة تعجبت منه تعجبا شديدا قالت يا عجب لابن عمرو هذا يأمر النساء اذا اغتسلن ان ينقضن رؤوسهن افلا يأمرهن ان يحلقن رؤوسهن؟ لقد كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من انا واحد ولا ازيد على ان افرغ على رأسي ثلاث افراغات. نعم